



Tunis, le 2016/11/27 تونس في

## القمة الاولى للفيفا

باريس 22 و 23 نوفمبر 2016

انعقدت ايام 22 و 23 نوفمبر 2016 بباريس القمة الاولى للاتحاد الدولي لكرة القدم برئاسة السيد "جيانى انفنتينو" و بحضور الامينة العامة السيدة "فاطمة سامورا" و بمشاركة اغلب الرؤساء و الكتاب العامين للجامعات الفرنكوفونية المنخرطة بأربع كوندريات قارية وخاصة منها الافريقية و ذلك لمناقشة العديد من المواضيع المتعلقة بمستقبل النهوض و تطوير كرة القدم خاصة من النواحي الفنية و المالية.

و كان لرئيس الجامعة التونسية لكرة القدم الدكتور وديع الجريء جملة من المداخلات تتعلق بعدة مواضيع من أهمها :

### - مسابقة المنتخبات دون 15 سنة :

تدخل السيد رئيس الجامعة في هذه النقطة مؤكدا على موافقة تونس للانخراط في هذه المسابقة ومؤكدا في الان نفسه ان قرار بعث هذه المسابقة ينبني على إمكانيات باقي الاتحادات الوطنية و في حال الرغبة في بعث هذه المسابقات فعلى الاتحاد الدولي لكرة القدم تخصيص الدعم المادي الإضافي اللازم لكل جامعة وطنية تنخرط للمشاركة في هذه المسابقة خاصة بعد تعبير أغلب الاتحادات الحاضرة عن عدم قدرتها لتوفير الإعتمادات الضرورية للانخراط بهذا الصنف العمري.

كما إقترح رئيس الجامعة النظر في إمكانية تكليف إتحادات المناطق (UNIONS ZONALES) بتنظيم الأدوار التمهيدية و التصنيفات المؤهلة لكأس العالم و كأس إفريقيا مع توفير الدعم المادي لها

### - إختبارات تحديد السن القانونية للاعبين :

تدخل رئيس الجامعة في هذه النقطة ليؤكد على أن تحديد السن القانونية للاعبين ينبني أساسا على قراءة الطبيب المختص لنتائج الإختبار بالرنين المغنطيسي (IRM) خلال النهائيات كما أكد أن نسبة نجاح الإختبار تبلغ 99% في أغلب الحالات إلا أن عمليات الغش تبقى موجودة خلال التصنيفات المؤهلة لغياب الرقابة الضرورية و هو ما يمثل عائقا للعديد من الاتحادات الوطنية عن الترشح لمختلف النهائيات

و بخصوص الغش في تشريك اللاعبين الشبان إقترح رئيس الجامعة تسليط عقوبة تجريد النشاط على منتخب الأكاير في حال ثبوت عملية الغش في أي صنف من أصناف الشبان.

### - توحيد مسابقات الشبان :

تطرق الحاضرون إلى تقييم مسابقات منتخبات الشبان التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم، و في هذه النقطة إقترح رئيس الجامعة تغيير النظام الحالي ((U17-U20) ) وإعتماد السنوات الفردية أو السنوات الزوجية في تنظيم هذه المسابقات ((U17-U19) ) أو ((U18-U20) ) مما يسمح للاعبين المشاركة في أكثر من مسابقة دولية قبل بلوغ صنف الأكاير بإعتبار أن المسابقات الحالية ((U17 U20-)) تحرم من عمرهم 17 سنة من المشاركة في مسابقات U20 و U23 المستقبلية و بالتالي لا يتسنى لهم المشاركة في مباريات دولية منذ أن كان عمرهم 17 سنة.

## - الترفيع في عدد المنتخبات المشاركة في كأس العالم :

بخصوص إقتراح رئيس الإتحاد الدولي الترفيع في عدد المنتخبات الوطنية المشاركة في نهائيات كأس العالم إلى 40 منتخب بالنسبة لنسخة 2022 توزع على 10 مجموعات يترشح المنتخب الاول من كل مجموعة واصحاب أفضل المراتب الثانية الستة من المجموعات العشر إلى الدور الثمن النهائي ، كما اقترح رئيس الفيفا على ان تتكون نسخة 2026 من 48 منتخب على ان يترشح 16 منتخبا مباشرة لنظام المجموعات فيما يلعب 32 المتبقين مباراة فاصلة بين كل منتخبين في البلد المنظم لكأس العالم خلال الأسبوع الذي يسبق إنطلاق نظام المجموعات ليترشح من بينها 16 منتخبا ليكونوا مع 16 المنتخب الأوائل المترشحة لنظام المجموعات 32 منتخبا توزع على 8 مجموعات .

وهنا تدخل رئيس الجامعة بخصوص هذين المقترحين مؤكدا على أن النظام المعتمد في برنامج 48 منتخب من شأنه أن يمس من النصيب الحالي للإتحادات القارية في عدد المنتخبات الوطنية التي تمثلها في نهائيات كأس العالم والتي تلعب حاليا مباشرة في نظام المجموعات خاصة إذا وقع إعتقاد نظام المباريات الفاصلة (BARRAGE) بين منتخبات تنتمي إلى اتحادات قارية مختلفة لكي تحديد المنتخبات المتأهلة ، وقد تفاعلت العديد من الاتحادات الإفريقية مؤكدة على نفس ملاحظة الجامعة التونسية لكرة القدم .

كما أكد رئيس الجامعة على ضرورة تقييم النهائيات ب40 منتخب أولا.

و في حالة إعتقاد تنظيم كأس العالم ب48 منتخب وجب الحفاظ على النصيب الحالي لمختلف الإتحادات القارية ولذلك وجب أن تجمع مقابلات الباراج المنتخبات التي تنتمي إلى نفس الإتحاد القاري .

## - بخصوص مشاركة منتخبات دون 23 سنة في الألعاب الأولمبية :-

تدارس جميع الحاضرين مشاركة المنتخبات الوطنية الأولمبية لكرة القدم في الألعاب الأولمبية وقد صوت الجميع على عدم جدواها لعدة اعتبارات و هو ما يعني إمكانية صدور موقفا جماعيا يتعلق بهذه المشاركات مستقبلا من مجلس الفيفا أو من الجلسة العامة للاتحاد الدولي لكرة القدم بعد إتمام المشاورات مع باقي الاتحادات القارية لكرة القدم